

## 118109 - موقف المسلم من الخلافات بين الأحزاب والجماعات

### السؤال

ما هو موقف المسلم من الخلافات المذهبية المنتشرة بين الأحزاب والجماعات؟

### الإجابة المفصلة

الحمد لله

"الواجب عليه أن يلزم الحق الذي يدل عليه كتاب الله وسنة الرسول صلى الله عليه وسلم ، وأن يوالي على ذلك ويعادي على ذلك ، وكل حزب أو مذهب يخالف الحق يجب عليه البراءة منه وعدم الموافقة عليه . فدين الله واحد ، وهو الصراط المستقيم ، وهو عبادة الله وحده واتباع رسوله محمد عليه الصلاة والسلام .

فالواجب على كل مسلم أن يلزم هذا الحق ، وأن يستقيم عليه؛ وهو طاعة الله واتباع شريعته التي جاء بها نبيه محمد عليه الصلاة والسلام ، مع الإخلاص لله في ذلك ، وعدم صرف شيء من العبادة لغيره سبحانه وتعالى ، فكل مذهب يخالف ذلك وكل حزب لا يدين بهذه العقيدة يجب أن يبتعد عنه ، وأن يتبرأ منه ، وأن يدعو أهله إلى الحق بالأدلة الشرعية مع الرفق وتحري الأسلوب المفيد ويبصرهم بالحق" انتهى .

"مجموع فتاوى ابن باز" (27/327) .